دعوات جديدة للتظاهر ضد عنصريتها ... ليلة رأس السنة

الشرطة الأمريكية في عين عاصفة الغضب ... والدم الزنجي يسيل في ميزوري مجدداً

واشنطن – وكالات : قتل فتى اسود برصاص شرطي في بلدة قرب فيرغسون في ولاية ميزوري الاميركية التي شهدت توترات عرقية بعد ان قتل شرطي ابيض فتى اسود اعزل مما ادى الى احتجاجات امتدت الى جميع انحاء الولايات المتحدة.

وقالت شرطة مقاطعة سانت لويس في بيان ان شرطيا من مدينة بيركلي «اطلق النار عدة مرات» بعد ان «سحب الرجل مسدسا ووجهه باتجاه» الشرطي.

ووقع اطلاق النار ليل الثلاثاء في محطة وقود بينما كان الشرطي يقوم بدورية روتينية.

وقال المتحدث باسم الشرطة بريان شيلمان ان الشرطي خرج من سيارته واقترب من رجلين في محطة الوقود عندما سحب احدهما مسدسا. واضاف «خوفا على حياته قام الشرطي من بيركلي باطلاق النار عدة مرات واصاب الهدف بجروح قاتلة». واوضحت الشرطة في وقت مبكر الاربعاء انها غير قادرة على تحديد هوية الرجل وبان المشتبه الثاني هرب ولم يتم اعتقاله.

واكدت السلطات انها عثرت على مسدس في موقع الحادث وانها فتحت تحقيقا في الموضوع.

وذكرت قناة كي ام او في التلفزيونية المحلية ان عشرات من السكان الغاضبين واجهوا عشرة رجال شرطة في موقع الحادث وهم يصرخون.

ويأتي هذا الحادث في غمرة احتجاجات وتوترات عرقية تشهدها مدن اميركية عدة ضد تعامل الشرطة الاميركية مع السود.

وبالامس دعا ائتلاف مناهض للعنف الذي تمارسه الشرطة الاميركية بحق السود الى تظاهرة ضخمة في ساحة تايمز سكوير في نيويورك مساء 31 ديسمبر متحديا دعوة رئيس بلدية المدينة وقف هذه التجمعات بعد اغتيال رجلي امن نهاية الاسبوع الماضي.

وقال كارل ديكس احد مؤسسي حركة «اوقفوا شبكة الحبس الجماعي» انه «لا يحق لهم ان يطلبوا منا وقف التظاهر والسكوت. يجب ان نبقي اصواتنا مسموعة».

واضاف «يجب ان نواصل معركتنا طالما ان الشرطة تواصل ارتكاب اعمال القتل هذه وطالما ان النظام القضائي يرفض ملاحقة ومعاقبة رجال الشرطة القتلة».

وتجمع عدد كبير من المتظاهرين امام بلدية نيويورك حيث نكست الاعلام حدادا على ويتجيان ليو «32 عاما» ورافايل راموس «40 عاما» وهما شرطيان قتلا بدم بارد السبت في بروكلين.

وكان رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو المتهم من قبل نقابات الشرطة بتشجيع هذه التظاهرات، دعا الاثنين الى هدنة حدادا على هذين الشرطيين. وستجري مراسم دفن رافايل راموس السبت في نيويورك بينما لم يحدد موعد جنازة زميله. وتحدى عشرات المتظاهرين الثلاثاء الدعوة الى وقف التجمعات بمشاركتهم في تجمع دعت اليه منذ فترة طويلة حركة اوكوباي وول ستريت. وقد ساروا في جادة فيفث افينيو «او الجادة الخامسة» احد اهم الشوارع التجارية في مانهاتن قبل يومين من عيد الميلاد، داعين الى «سجن الشرطيين القتلة».

وقال احد اعضاء الحركة سومومبا سوبوكوي قبل التظاهرة ان «الامر لا يتعلق بعدم احترام حياة الآخرين بل بالقول ان الشرطة قتلت عددا غير محدد من الاشخاص ولم يعلن احد تعليقا لذلك».

وسادت حالة من الغضب والصدمة مدينة نيويورك الاحد بعد مقتل شرطيين اثناء عملهما برصاص رجل قال انه يسعى للانتقام لمقتل رجلين اسودين ادى الى تظاهرات عدة في الولايات المتحدة في الاسابيع الماضية.

واعلن دي بلازيو الثلاثاء ان عدة مبان رمزية في المدينة ستخفض انوارها حوالي الساعة 21.00 من الخميس «2.00 تغ الجمعة» تكريما للشرطيين. وجدد دعواته الى الهدوء والوحدة.

جانب من تظاهرة سابقة ضد الشرطة

«بنتاغون» تحقق مع قاتل بن لادن المفترض

واشنطن – وكالات : فتحت وزارة الدفاع الاميركية «بنتاغون» تحقيقا مع عنصر سابق في قوات النخبة البحرية كان قد قال علنا إنه قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مخبئه بباكستان عام 2011، وفق ما أعلن متحدث باسم البحرية أمس الاول.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الكابتن ريان بيري تأكيده أن "جهاز التحقيق الجنائي في البحرية تبلغ بالاتهامات بحق روبرت أونيل الذي قد يكون كشف معلومات سرية إلى أشخاص ليسوا مؤهلين للحصول على مثل هذه المعلومات" موضحا أنه نتيجة لذلك تم فتح تحقيقات بشأن هذه الاتهامات.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد نشرت في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي عن أونيل «38 عاما» ادعاءه بأنه أطلق الرصاصة التي أودت بحياة بن لادن في جبهته بعد أن اقتحم غرفة في منزله في إبت آباد.

وأضاف أونيل أنه قرر الكشف عن اسمه بعد تسريب متعمد على شبكة الإنترنت.

يُذكر أن مصدرا مقربا من عضو آخر بفريق العمليات الخاصة دحض ادعاء أونيل، وقال المصدر –الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته بتصريحات سابقة– إن عضو الفريق أبلغه بأن الرصاصة المميتة أطلقها واحد من رجلين آخرين دخلا الغرفة قبل أونيل.

وفي السياق ذاته، نقلت واشنطن بوست عن أونيل إقراره بأن بن لادن تعرض لإطلاق النار من اثنين آخرين على الأقل من أعضاء الفريق منهم مات بيسونيت، وهو عضو سابق بقوة النخبة والذي ألف كتابا عام 2012 عن الهجوم الذي استهدف بن لادن بعنوان "ليس يوما سهلا" إلا أن الكتاب لم يحدد الشخص الذي أطلق النار على بن لادن.

وكانت قوة من وحدة "نيفي سيلز" قتلت زعيم تنظيم القاعدة في غارة على مخبئه في إبت آباد قرب إسلام آباد في مايو / أيار 2011، ولم تسجل خسائر في صفوف القوة الأميركية التي قتلت بن لادن وأربعة أشخاص آخرين.

أعيد انتخابه وعرض حكومته الجديدة

اليابان : شينزو آبي رئيساً للوزراء ... كلاكيت ثالث مرة

طوكيو – وكالات : اعيد انتخاب شينزو ابي بدون مفاجأة الاربعاء رئيسا للوزراء في اليابان من قبل البرلمان ليبدأ ولاية جديدة لتنفيذ سياسته الاقتصادية وتحقيق طموحه باسترجاع اباء وقوة بلاده.

فبعد عشرة ايام على فوز حزبه الليبرالي الديموقراطي «يميني» في الانتخابات التشريعية المبكرة، حصل شينزو ابي المحافظ على 328 صوتا من اصل 470 نائبا ادلوا باصواتهم في مجلس النواب و135 من اصل 240 في مجلس الشيوخ، ما يضعه للمرة الثالثة في حياته المهنية على راس الارخبيل الياباني.

وحيا ابي وهو نائب ايضا زملاءه اثناء اعلان النتائج في البرلمان وسط التصفيق الحاد لاعضاء حزبه.

واعادة انتخاب هذا الزعيم المحافظ الذي لم يواجه اي منافس حقيقي كانت شكلية اذ ان الحزب الليبرالي الديموقراطي يحظى بـ291 مقعدا نيابيا وحليفه حزب كوميتو الوسطي 35 مقعدا. كما جمع ابي الذي يهيمن حزبه ايضا على مجلس الشيوخ اصوات كل كتلته وحتى اكثر من ذلك.

وكان يواجه اربعة مرشحين اخرين لا يحظون باي فرصة للفوز. فقد حصل كاتسويا اوكادا احد قياديي الحزب الديموقراطي الياباني «الوسط اليسار» الذي حل ثانيا على 73 صوتا في مجلس النواب و61 في مجلس الشيوخ.

وعلى خلفية تغيب قياسي عن التصويت «حوالى 48%» حقق الحزب الليبرالي الديموقراطي بزعامة ابي فوزا كاسحا في الانتخابات التشريعية في 14 كانون الاول/ديسمبر.

لكن هذا الفوز لم يكن مفاجئا لاسيما مع انقسام المعارضة التي لا يسمح وضعها بتحقيق اي نجاح.

وفي سياق اعادة انتخابه شكل شينزو ابي حكومته مع ابقائه على جميع الوزراء الحاليين باستثناء وزير الدفاع اكينوري ايتو الذي حل مكانه على رأس هذه الحقيبة جين ناكاتاني الملم بمسائل الامن الوطني ومكافحة الارهاب.

وسيصادق الامبراطور اكيهيتو رسميا على تشكيلة الفريق الحكومي الجديد لكن بدون ان تكون له اي كلمة يقولها في هذا الصدد.

فبعد ان توصل الى اعادة جدولة الروزنامة الانتخابية كما يشاء ومنح نفسه سنتين اضافيتين، يبدو شينزو ابي عازما على مواصلة السياسة التي اطلقها منذ كانون الاول/ديسمبر 2012 تاريخ عودته الى الحكم بعد ولاية اولى مخيبة للامال في العامين 2006 و2007.

وبرنامجه هو اقتصادي بالدرجة الاولى لان رئيس الحكومة المحافظ حول الاقتراع التشريعي الى استفتاء على سياسته الاقتصادية.

ومنذ بدء تطبيقها اواخر العام 2012، جاءت مفاعيل هذه الاستراتيجية التي تقوم على ميزانية سخية ومرونة نقدية واصلاحات هيكلية، ايجابية «انخفاض قيمة الين وعودة التضخم المعتدل وتجدد النمو» لكنها ما لبثت ان تعثرت لتغرق اليابان مجددا في حالة انكماش في الفصل الثالث من هذه السنة على اثر ارتفاع ضريبة الاستهلاك في مطلع نيسان.

ويتوقع اعلان خطة جديدة لانعاش النمو بقيمة 3500 مليار ين «24 مليار يورو» في نهاية هذا الاسبوع.

ويحرص رئيس الوزراء على تكرار "ان الاقتصاد هو الاولوية لكني اريد ايضا تعزيز الدور الدبلوماسي لليابان وضمان امنها".

كما يود ابي اقتناص السنوات المتبقية امامه لتحقيق طموحه بتعديل الدستور السلمي الذي صاغه في 1947 الاميركيون ولم يجر عليه اي تعديلات منذ ذلك الحين. وهو يعتبر على غرار القوميين انه يمنع اليابان من شغل مكانتها على الساحة الدولية خاصة في وجه الصين التي يتنامى نفوذها بخطى ثابتة.

ويرغب ايضا في ادراج نصوص في القانون عزيزة جدا على قلبه خاصة بشأن الامن الوطني «حماية اسرار الدولة» والدفاع الجماعي «بغية السماح في بعض الحالات للعسكريين اليابانيين بمساندة اي بلد حليف يتعرض لهجوم».

لكن الصين لم تتأخر في توجيه تحذير الى جارتها. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية الاربعاء "ان على ابي ووزير دفاعه الجديد ان يتقدما بخطى حذرة". ولفتت الى ان "كليهما يدعوان الى دور اكبر لقوات الدفاع الذاتي" «الاسم الرسمي للجيش الياباني»، و"على المجتمع الدولي ان يبقي عينا ساهرة عليهما وان يذكرهما باستمرار بعدم الذهاب بعيدا جدا".

شينزو ابي

تحشد الشارع في وجه الموجة الشعبوية ضد المهاجرين

المعارضة الألمانية تنظم صفوفها لمواجهة المناهضين للإسلام

جانب من تظاهرة سابقة للمعارضة

برلين – وكالات : تنظم المعارضة صفوفها في المانيا في وجه حركة «الاوروبيين الوطنيين ضد اسلمة الغرب» «بيجيدا» المناهضة للاسلام واللاجئين لتعلو اصوات سياسيين وارباب عمل ومواطنين عاديين ضد الموجة الشعبوية التي تجتاح البلاد مدافعين عن الهجرة باسم الاخلاق والاقتصاد. واطلق الرئيس الالماني يواخيم غاوك الاربعاء في خطابه لمناسبة حلول عيد الميلاد دعوة لا تستهدف شخصا معينا لكن الصلة بين «اولئك الذين يريدون عزل المانيا» و«بيجيدا» واضحة. وقال «رؤية اننا نرد بتعاطف على «صرخات» الاستغاثة «...» وان معظمنا لا يتبع اولئك الذين يريدون عزل المانيا، فذلك كان بالنسبة لي تجربة مشجعة فعلا هذه السنة».

وقد انطلقت «الاوروبيين الوطنيين ضد اسلمة الغرب» في اكتوبر في دريسدن «شرق» عاصمة ولاية سكسونيا التي لا يتجاوز تعداد سكانها من اصل اجنبي نسبة 2.2%، ثم وجدت نفسها في غضون بضعة اسابيع في واجهة الاحداث اعلاميا ليرتفع عدد المتظاهرين من بضع مئات الى 17500 الاثنين.

شعارها الرئيسي هو رفض الاسلمة والجهاديين او الاجانب الذين يرفضون الاندماج في المجتمع. اما اهدافها فهو الاسلام والاجانب ووسائل الاعلام «+كلهم كاذبون+» والنخب السياسية والتعددية الثقافية.. التي من شأنها اضعاف الثقافة المسيحية الالمانية. وقد اثار نجاح الحركة في البداية الذهول ثم القلق في بلد انطبع بالعنصرية الشديدة للدكتاتورية النازية.

ولفت المحللون الى قوتها في جمهورية المانيا الديموقراطية السابقة، المانيا الشرقية الشيوعية سابقا، التي لم تعمل بعد 1945 على تجربتها مع الرايخ الثالث لان... النازيين كانوا في الغرب.

لكن بعدما مر وقع المفاجأة علت الاصوات للتعبير عن رفض ما تثيره افكار بيجيدا ومبادئها لدى قسم كبير من المجتمع الالماني.

وقد جرت تظاهرات مضادة جمعت خليطا من المسؤولين السياسيين والفنانين والمواطنين العاديين.. في دريسدن لكن ايضا في مدن اخرى. ومساء الاثنين كان المناهضون لبيجيدا مع عشرين الف شخص في مدن عدة في البلاد —بينهم 12 الفا في ميونيخ فقط— اكثر عددا من مؤيديها.

موسكو تطالب باريس بتنفيذ صفقة «ميسترال» أو إعادة قيمتها اليها

روسيا تفتح النار على الـ«ناتو» : حول أوكرانيا إلى «خط أمامي للمواجهة»

عواصم – وكالات : قالت روسيا يوم الأربعاء إن حلف شمال الأطلسي يحول أوكرانيا إلى "خط امامي للمواجهة" وهددت بقطع العلاقات مع الحلف العسكري إذا تحققت آمال كييف بالانضمام إليه.

وكان برلمان كييف قد وافق يوم الثلاثاء على التخلي عن حالة "عدم الانحياز" بهدف انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي مما اثار غضب موسكو وعمق أسوأ مواجهة بين روسيا والغرب منذ نهاية الحرب الباردة.

وقال اناتولي انتونوف نائب وزير الدفاع الروسي لوكالة انترفاكس الروسية للانباء "دفعت دول حلف شمال الأطلسي كييف إلى اتخاذ هذا القرار الذي سيأتي بنتائج عكسية في محاولة لتحويل أوكرانيا إلى خط أمامي للمواجهة مع روسيا.

"إذا اتخذ هذا القرار في المستقبل طابعا عسكريا «مسألة انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي» فحينها سنرد بالشكل المناسب. سنقطع علاقاتنا بشكل كامل بحلف شمال الأطلسي وقتذاك وعمليا سيكون من المستحيل إصلاح هذا الوضع."

واثار القرار غضب موسكو في وقت تسعى فيه روسيا وأوكرانيا والمتمردون الموالون للروس إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في شرق أوكرانيا.

ويقول حلف شمال الأطلسي والحكومة الموالية للغرب في كييف إن لديهما أدلة على أن روسيا دبرت وسلحت تمردا مواليا لها في شرق أوكرانيا بعد الإطاحة برئيس أوكراني متعاطف مع موسكو. وينفي الكرملين مسؤوليته عن التمرد.

وقال مسؤول من حلف الأطلسي طلب عدم نشر اسمه إن الأمر يرجع إلى كييف في اتخاذ ما تراه من قرارات بشأن سياستها الخارجية.

وأضاف المسؤول "إذا قررت أوكرانيا التقدم لعضوية حلف شمال الأطلسي فسيقيم الحلف استعدادها للانضمام بنفس الطريقة التي تتم مع أي مرشح. هذه مسألة بين الحلف والدول التي تسعى إلى العضوية."

وعلى صعيد منفصل قالت وزارة الدفاع الروسية يوم الأربعاء إن على فرنسا تنفيذ عقد بتوريد حاملتي طائرات هليكوبتر «طراز ميسترال» أو أن تعيد إلى موسكو أموالها بعد ان ثارت شكوك حول الصفقة وقيمتها 1.2 مليار يورو.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن نائب وزير الدفاع الروسي اناتولي انتونوف قوله "فيما يتعلق «بحاملتي» الميسترال هناك عقد مبرم. كل الشروط موجودة في العقد: شروط التسليم والعقوبات والإجراءات. يمكننا أن نطلب اعادة الاموال."

اناتولي انتونوف

خرجوا للاحتجاج ضد مقتل العشرات بأيدي ميليشيات قبلية

الهند : الشرطة تستخدم القوة لتفريق متظاهرين فى سونيتبور

افراد من الشرطة في مواجهة اعمال عنف سابقة

جواهاتي – وكالات : فتحت الشرطة في شمال شرق الهند النار يوم الاربعاء على محتجين تظاهروا ضد مقتل العشرات بايدي ميليشيات قبلية فقتلت خمسة منهم.

وكان مسلحون يسعون لاقامة وطن منفصل لقبيلة بودو قد اطلقوا النار بشكل عشوائي في ولاية آسام يوم الثلاثاء فقتلوا 51 شخصا في اربع هجمات خلال ساعة واحدة في أسوأ اعمال عنف منذ شهور.

ومعظم ضحايا الهجمات من مزارعي الشاي القادمين من انحاء أخرى في الهند. وآسام لها تاريخ في العنف الدموي الطائفي وبها جماعات مسلحة تقاتل من أجل المزيد من الحكم الذاتي أو الانفصال. وتحدى المئات من المزارعين المسلحين بالرماح والأقواس حظر تجول فرضته الحكومة ردا على هجمات المتمردين وحاصروا مراكز الشرطة في سونيتبور المنطقة الأكثر تضررا من أعمال العنف وقالوا إن السلطات أخفقت في حمايتهم. وأحرق بعض المحتجين المحلات وأغلق آخرون خطا للسكك الحديدية وطرقا. وقالت الشرطة إنها اضطرت لتفريق الحشود.

وقال ضابط شرطة في المنطقة عبر الهاتف «كانوا يحاولون اقتحام مراكز الشرطة. اضطررنا لفتح النار نتيجة لذلك.»